

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12779

24-09-2007

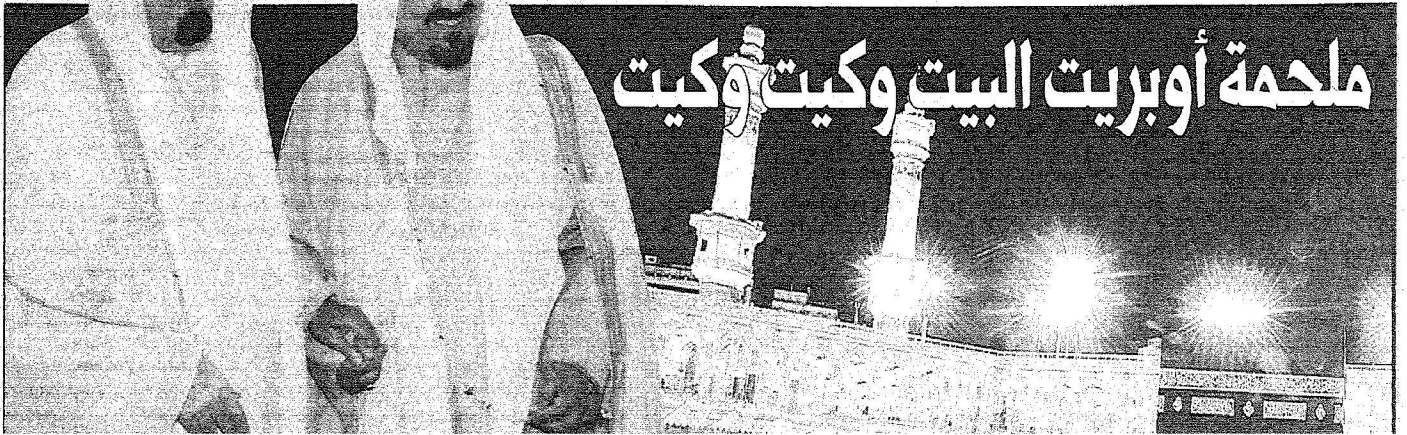
التاريخ :

المسلسل : 162

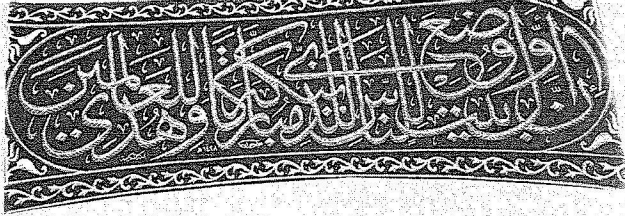
20

الصفحات :

ملف صحفي



ملحمة أوبريت البيت وكيت وكيت



ملحمة أوبريت البيت وكيت وكيت ملامح من السيرة الذاتية للمملكة العربية السعودية.. ونقحات من تاريخ البيت وبركاته الإلهية وتطلعات مستقبلية.

عطر وند وحوار.. أخذ ورد

وإنصاف للتاريخ في الجزر والمد

وتكريم لمؤسس صرح المجد

وتجديد للبيئة والعهد

ووقاء بالموثيق والوعد

واحتفاء باليوم الوطني بعيد السعد

(وترحيب بدائم السيف الفذ)

وابتهاج بإطلالة شهر الصوم،

(وصلوات بالشكر وتسييح بالحمد)

أرجحها الخزامى ونسيمها صبا نجد

وصوتها جندى مكى ولسانها بني سعد

ديما بلا برق ورعد

مواهب ونعائم الأؤها (خلدُ وسعد)

ملحمة أوبريت البيت .. وكيت وكيت،

هي منبر وياقة وشهد.



الشاعر والمستشار عبد الوهاب بن أحمد الجندى

رئيس لجنة السياحة والفنادق والنقل بالغرقة التجارية بمكة المكرمة

أصبحنا نفوق الناس عرفاناً

ثم أصبى خالد عمرش دولتنا
فإذا بها كالخلك صبيوان
فأضت نعامه حتى غدت مثلاً
(طرفة) قالوا .. وهي رزقان
رزق العباد والمولى يسخره
ونيسة الحاكم أزياق وتيجان
يجزيه ربي ومن جاهدوا بمكرمة
يكون مرضعاهم عفو وغفران
هذا هو الملك إن شئت فقله
تكون له عبداً وأنت سلطان

واقبل العهد بالتطويع
في الدين والدين مبيرات وبنين
أبى الخطاب والقبلى تمجيد
عنا خادم الحرمين عنوان
يكفيه توسعة الحرمين متقية
والرفد والسقيفا في الحج أطلان
يكفيه نصرتة للحق منخرة
حرب الخليل لأهل الصدق ميزان
ما مات عهد والحرمين باقية
والوحي مطبوع وتفسير وقران

واليوم حاكمنا شهيم وإنسان
قاموسه الحب والكلمات حنان
الفارس الغوار والكران إن فدحت
سنايك الخليل في البهائم لعان
خادم الحرمين عبد الله راشد
وهو المليك لدولتنا وأركان
سبحان ربي ما فتئت قيادته
تطل فينا إذا (عمران) عمران
لله ذك عبد الله من ملك
ودر أهلك مدرسة وسلطان

أما ولي العهد والحبوب سلطان
حمن البلاد وبهتتها وأركان
عزك الحياة وما فيها بطلته
ثم أنصرى بيسعى يحسده إيمان
هاك الدغاع أسود في عريتهمو
لو أنهم زاروا لقلت بركان
حتى السياحة من سمات فحته
فأبى السياحة والسواح سلطان
قل مما تشبهه فلا زالت مسأله
مهما تقول يفوق الوصف سلطان

والأمن قيتا سليل المجد حارسه
تنام عين الكون وهو يظن
نايفاً الحب مما لايت عسريكتيه
يوماً ولا خارت أمام طفيان

الحنين لله ذو الآلاء منان
حينما يليق بقدر الله سبحانه
ثم الصلاة على الحنود سيرته
والأل والسحب والأقباغ إحسان
السابقون إلى العليا قيدوتنا
ذوي الصبلاح وأهل البير إيمان
الحجل للفراباء البتول ومن
أمامهم ركعت روما ويوتان
من ينصر الله ينصره ويرزقه
من حيث لا يدري أو كان حسيبان

عبد العزيز حباه الله غفران
أقام سجداً للتاريخ عنوان
وأردف الجدا ملحماً وملحمة
بالرابة الخضراء للترحميد إعلان
ابتاؤه الصيد والأغناد سيرته
والكل منهم مضيان وشجاعان
في كل عصر نرى منهم لنا ملكا
يسابق الريح في الخيبرات جدلان
ما همته المال إذ كان بيئته
بل همته الشعب والأحوال تردان

يا كاتب التاريخ أحداث وأزمان
اليوم وطني وللتاريخ تيجان
اليوم عهد وأقراخ تصانحنا
تروح العيد حتى صغار ومجان
يوم المؤسس والتأسيس منطق
لواه عبد الله ما كان أطلان
يوم التضامن للتاريخ معجزة
لكن صانعه بطل وقمران
أقرا بربك أجدده وحيدتنا
أو فاستمع مني كلم ومرجان

فهذا سعود بعيد والده
يهده الدار بالتطوير عمران
فتلك مدرسة وهناك جامعية
وذاك مستشفى وهناك إسكان
أما المساجد لا تخفى مناترها
ومناقد البير سباحات وميدان
وفي عهد الحرمين قد شهدنا
مما لم تراه أحقاب وأزمان
وكم .. وكم من منة برقت
مما زال مآطرها دوماً وهتان

أل السعود سماه في مبرابنا
إن غاب نجم أضواء الكون قمران
فأرسل الله فيصننا بحكمته
فإذا وصاياه ما أوصاه لقمان
رسم الطريق وأجده وجسده
جمل المناهج أنجان وأقمان
وطاف بالرابة الخضراء كوكتنا
يوعى التضامن كي يعليه بنيان
مما ضره في هذا سوى إننا

وظفت بها واسع في مناسكها
تقع العباد عبادات وإحسان

●●●

رايت أبها في أبيها
سبحان ربي كان الأرض عدنان
انتهارها تجري من تحت ساكنها
وفي السحاب يسير الناس الوان
ورايت فيها قرعنه بقرنها
فسيها الجائل أشجار وأحسان
ورايت (مارجيتا) و(جاكرندا) وزفتها
(والبيوت) و(البونسيانا) و(ديفلان)
(والشنت) و(اليسر) اغنمان مطاطة
(والخطم) يعلو (وازهرا) و(ريهان)
او كانت الأرض مخصبة بموقعها
فالواقع الحق فيها كان إنسان
أبها كما صارت أبيها سدائنا
ومكة حتما مستميرستان

●●●

أم القري در كنز و مريجان
فيها التبرات والأثار كزان
في كل شبر تاريخ يعلوها
في السهل والقاع والفرقات هيمان
من مهاجت بسعت اقتران وقران
والنور شع الإنسلاام أركان
ليف تفسي أن تنشر كتابته
وتعجم الأصل تحقيقا وإمعان
وتنشر التاريخ موقفا بصحة
فالناس تاريخ والتاريخ إنسان

●●●

يا خال البيت في أم القري من
مخذ آدم طافوا بها وقمان
كل اللبون طافوا كعبتها
في كل شبر لهم أثر وأقدام
وعاش فيها من العباد من كانوا
بهم يطوف هذا البيت سبحان
وعلمات من نساء البيوت سيرت
طارت بها في التبراز ركبان
أم القري أم لكل معرفة
ياخال الفكر ماك البيت ميدان

●●●

تريد مكتنا أبي سدائنا
وتكون فسنا للأعمال عنوان
تريد مكتنا أمنا مكرمة
تقوم كل القري فكر ودينان
تريد أم القري أمنا حيا
للمسلمين وللإنسلاام ديوان

فيه الصفا وزوتها ومشعرها
وقبره زمزم الظمان ريان
قد كان فيهلنا بالدلو يرشها
ويغسل الوجه دشوان وجذنان

●●●

وكان أمير مكتنا وقيلنا
وصبار ملك دولتنا وسلطان
وهو خيام الصرمين من صفر
منذ الشباب وحتى صار شيخان
واليوم عباد لكتنا بطلعته
بالفكر والذكور لا بانزوح إنسان
فليكم أراه كالمراة مستسنا
مأزال حيا ما دمتم وأخوان
فنايت فيهلنا آنت خالنا
يا داي السيف أنت اليوم ريان

●●●

باقي التهاني محبتنا مزمنة
تفصوع مسكا والكلمات فيجان
من ذا نهين والمحوظ معشرنا
لنا التهاني مباركة وتومان
حتى حمام البيت غنى حين مقدمكم
فإذا الهديل يقصاع والجان
في كل دار والأقراح راقصة
ساق على قدم والهزج الوان
(اهلا وسهلا) أمير البيت خالنا
في (مسقط الرأس) ملككم وأركان

●●●

نحن الجوار وأهل البيت سنكته
نعظم البيت بالتقديس إيمان
قوم إذا قالوا فقد صدقوا
وما قط .. قالوا بهتان
تجدد العهد للوالي وثابته
وتحفظ العهد طول العمر أزمان
وتفندي البيت أنفسنا وأهلنا
وكل شبر من الأوطان سبان
فقاله أمة من جنوع وأمننا
لنعبد الله رب البيت سبحان

●●●

يا خال الفكر إليك اليوم مكتنا
وادي بلا زرع والأزرق إنسان
والناس أمة تهوي مرابعها
والحج فيها ومعتمر سكان
هيا فجند وأثر برامكم
في أرضها تنصو وتصير ستان
واقسح مناقضها وحدود رعبها
حتى تكون لفضيف الله سوان

في كل شبر من الأوطان ساعته
من الرجال حماة الدار فسران
حتى السياحة قد حطت بساحتها
هو الرئيس لهيبتها وقيطان
شأن البلاد وما يجزي بداخلها
يرعاه شاف بالأخلاص إحسان

●●●

أل السعود ملوك في مناصبهم
لكنهم فسنا أهل وأخوان
فهذا أمير في مقاطعة
وذاك نائبه في الكل وقطان
والامر شعوري في مناصبهم
والحك شرع والأحكام ميدان
والطم والعرف ودينهم وحلتهم
وفي الشدائد للملهوف أصوان
فكم من رقاب كاد السيف يقطعها
فإذا الأمير يقطعها فنتصان

●●●

هاك الرياض عرين الدار عاصمة
فيها العنصر والهروب سلمان
والامس كانت بوقته لساكنها
واليوم باقات وساحبات وميدان
سبحان دبي كان الدار ملكة
منها الملك ذبح ووطن بلدان
علم ومعرفة وديان وعمران
وترفيه وتكيف ومجتمع وسكان
والطل يتسبع عوده سنينا
دوح الرياض رعنا العسلان

●●●

واليوم جاء لكتنا خبان ممو
وكلهم خير شبيب وشيخان
خال القير صل صان خبانها
وأسيبر مكة إسكان وسكان
من أبها إلى الأبي منازلها
تروح الفل حتى صان ريحان
ومن أعلى إلى الأعلى مراتها
فالبيت هذا من قوع له شأن
إن كان للناس بيت في مناسكها
فبيت الله كعبته وأركان

●●●

البيت هذا آيات ومعجزة
قد خصه الله بالتزليل قران
ويمول الهادي من صلب بيته
ويحرم البيت والسكان من كانوا
فيه القام ومتميز وميزاب
فيه العظيم وكعبته وأركان

بلنق حقا بالأحباء ميدان
نصون بينتها كيما تكون لنا
ولالأجيال فينا مفخرة وتيجان

يا خالد العزى دولتنا معززة
قعد نال حاسدها ويات عميان
والناس فيها قد طابت معيشتهم
حجاج بيت ومغتفر وسكان
حتى سناجتنا قوم سقا صدها
ما مننا لقب.. حاشاها نعمان
واليوم عملتنا تاريخ سيرتنا
فيها التراث والآثار لغتان
فيها المؤسس والأوطان كعبتنا
وطيبة الطيب والأقصى شقيقنا
وخادم الحرمين عبد الله بسمتها
والله يركنهما ما نام إحسان

ما كنت احسب ان الشعر يكتيني
وأكون في بحره والموج غرقان
حتى انيرت لسيرتنا لانظمتها
في العيد هذا باقوت ومسترجان
فلماذا بهما قسرن والخياف رحلتها
وكل يوم يفوق الامس أعوام
فلا عكاظ ولا أسواق تنظيرها
ولا خنساء تتركها وديان
فقلت يا هذا لو أزمزمتها
وأبوح منها هنا فما كان عنوان
فيذا بها مائة عشرون تردفها
والوتر غررتها خمس وميزان

يا خادم الحرمين سيرتكم مسيرتكم
والجد فيها انجان وإقنان
والجسد والاب والأخوان مملكة
والفكر والخلق منحتكم وعتلان
والبيت هذا للملكوت قبلتكم
وهو الخبايا والحجاج إخوان
بات الخزامى صيها نجد يمانقه
ومسك البيت ينشره وريحان
ملك ومما كنت يملكوت وإيمان
هذا هو الخلة أبايت تنجب وعيدان
البيت روضته وملتزم وأركان
والله وأهله والسنة (إحسان)

